كين أوكيف كلام مباشر

أرشيف | 18 ديسمبر 2016 | 96 | 0 تعليق

كين أوكيف كلام مباشر

فيصل عبد العزيز الزامل

لعل بعضنا استمع الى المواطن الأميركي كين أوكيف الذي تحدث بمرارة وغضب في برنامج بعنوان «الحروب الغبية»، قائلا:

1- دعم المجاهدين الأفغان في الثمانينات، وابتكار التنظيمات الجهادية الأخرى في ما بعد، مقدمات لتنفيذ إقامة إسرائيل الكبرى، وكان لا بد من إيجاد مبررات قوية تدفع الولايات المتحدة لشن الحروب التي تحقق هذا الهدف، وهو هدف معلن في سائر الأدبيات الإسرائيلية، وللمزيد أنصح بقراء أوديد ينون (استراتيجية إسرائيل/ 0did Yinon plan1986) (الرابط (http://smoloko.com/?p=3308).

2- لا يتم الوصول الى هذا الهدف بغير تفكيك الدول القائمة، من خلال تنشيط الخلافات الاثنية والطائفية وتنشيط أسباب الكراهية، وهو ما تم تحقيقه في العراق بنسبة أكبر منه في سوريا، والبلدان حاليان محطمان تماما، ما يعني أن الهدف على وشك أن يتحقق، وما كان ذلك ليحدث لولا اقناع الشعب الأميركي بجملة أكاذيب تسمح بانفاق أكثر من تريليون دولار لتدمير الشرق الاوسط بأكمله، تحت تلك المبررات الكاذبة.

3- من سيدير الأمور في الكيانات الجديدة بعد تحطيمها؟ لا يحتاج الامر الى ذكاء كبير.. بعد أن تم اقناع الغافلين بأن كيانات داعش وتوابعها- النصرة، القاعدة- هي فعلا تنظيمات اسلامية، بينما هي وحدات في الجيش الاسرائيلي، ويتم علاج جرحاها في مستشفيات ميدانية في مرتفعات الجولان السورية، والحالات الصعبة تنقل الى تل أبيب، ومن لديه نصف عقل يفهم أنه بعد انتهاء دور هذه الوحدات سيتم ابتكار كيانات جديدة تدور في فلك اسرائيل الكبرى.

4- الكذب على الشعب الأميركي تمت ممارسته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، من خلال مصطلح «الحرب الباردة» ولمدة خمسين عاما، تم خلالها انفاق مليارات الدولارات على صناعة السلاح والصواريخ وحرب النجوم.. الخ، وبغير تلك الاكاذيب ما كان الشعب الأميركي يقبل بدفع الضرائب الباهظة لاثراء شركات السلاح.

5- مصطلح الدولة الاسلامية تم ابتكاره لشيطنة الإسلام الذي يعرفه أي دارس له بأنه لا يسمح بفرض اعتناق الدين الاسلامي على الآخرين، ومن لا يقبل يتم قطع رقبته، هذه أكاذيب لم تحدث حتى في القرون الوسطى، حينما كانت الامبراطورية الاسلامية تحكم العالم، حيث كان أتباع الديانات الاخرى يعيشون فيها بسلام، ولكن كان لا بد من ابتداع وحش «داعش» لتبرير هذه الحروب الجماعية في الشرق الاوسط، وبغيرها ما كان الشعب الأميركي سيقبل بهذا القدر من الوحشية في قصف المدنيين وتشريدهم في بلادهم وخارجها.

6- هذا العبث وتلك الأكاذيب دفعتني إلى التخلي عن الجنسية الأميركية بعد أن تم التجاوز على الدستور الأمي